رامسفيلد ومنظمة العفو يتبادلان الانتقادات بشأن معتقلي جوانتانامو

■.. واشنطن/(رويترز)

شن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد هجوما لاذعا على تشبيه منظمة العفو الدولية لسجن جوانتانامو بمعسكرات العمل الإجباري الروسية مشيرا إلى أن هذا التشبيه "يستحق الشجب" لكن الجماعة قالت إنه ينبغي اعتباره مسؤولا عن التعذيب.

وجاءت المشاحنة بين الوزير والجماعة المدافعة عن حقوق الإنسان بعد أسبوع من تشبيه منظمة العفو للسجن المحتجز به أجانب يشتبه في صلتهم بالإرهاب الدولي في قاعدة بحرية أمريكية في خليج جوانتانامو بكوبا بمعسكرات العمل الإجباري الكبيرة إبان النظام السوفيتي والتي قتل فيها ملايين السجناء.

وقال رامسفيلد في مؤتمر صحفي في البنتاجون: لم تفعل أي قوة في العالم لتحرير أناس لم تقابلهم أبدا أكثر مما فعله الرجال والنساء في جيش الولايات المتحدة. وفي الواقع فإن ذلك هو السبب في أن الاتهام الذي أثير مؤخرا بأن الجيش الأمريكي يدير معسكرا للعمل الإجباري يستحق الشجب.

وتحتجز الولايات المتحدة نحو ٥٢٠ رجلا في جوانتانامو محرومون من حقوقهم بموجب القانون الدولي لأسرى الحرب. وكثيرون منهم محتجزون دون اتهام لأكثر من ثلاث سنوات.

وأصدرت منظمة العفو الدولية بيانا يشير إلى أنه في الأسابيع الأولى من الحرب على العراق فإن رامسفيلد استشهد ثلاث مرات على الأقل بمنظمة العفو الدولية بشأن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبها صدام حسين الرئيس العراقي آنذاك.

وقال وليام شولتز المدير التنفيذي لمكتب منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة: قبل عشرين عاما كانت منظمة العفو الدولية تنتقد انتهاكات حقوق الإنسان على يد صدام حسين بينما كان دونالد رامسفيلد يتودد له" في إشارة إلى اجتماع رامسفيلد مع صدام حسين في بغداد في ديسمبر ١٩٨٣م كمبعوث خاص للرئيس.

وأضاف شولتز: وفي عام ٢٠٠٣م وثق رامسفيلد على ما يبدو في مصداقيتنا فيما يتعلق بانتهاكات العراق لكنه فقد ايمانه مرة أخرى الآن لأننا ننتقد الولايات المتحدة."

ومضى يقول: إن السياسة الأمريكية الراهنة هي سجن الناس بدون اتهام أو محاكمة في جوانتانامو أو في قاعدة باجرام الجوية في أفغانستان وفي أماكن أخرى حيث لا تفي المعاملة بالمعايير الدولية.

وأضاف: وافق رامسفيلد شخصيا في ديسمبر ٢٠٠٢م على مذكرة تسمح بأساليب غير قانونية في الاستجواب مثل أوضاع الإجهاد والحبس الانفرادي لفترات طويلة والتجريد من الملابس واستخدام الكلاب في خليج جوانتانامو ولا بد من تحميله المسؤولية هو وكل المسؤولين عن التعذيب مهما تكن مكانتهم."

وقالت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي عن أوضاع حقوق الإنسان في العالم "أصبح معسكر الاحتجاز في خليج جوانتانامو شبيها بمعسكرات العمل الإجباري الروسية في عصرنا مرسخا ممارسة الاحتجاز التعسفي ولأجل غير محدد في انتهاك للقانون الدولي."

وقال شولتز إن المنظمة طرحت على رامسفيلد مخاوفها بشأن معاملة الأسرى لأول مرة في يناير ٢٠٠٢م واستمرت في إثارة مخاوفها مع تزايد المزاعم عن وجود انتهاكات لحقوق الإنسان لكن الرد الأمريكي كان منع محققي منظمة العفو من زيارة أماكن الاحتجاز.

وجاءت تصريحات رامسفيلد بعد يوم واحد من وصف الرئيس الأمريكي جورج بوش تشبيه معسكر العمل الإجباري الذي قدمته المنظمة باعتباره "اتهاما سخيفا" وقال: الولايات المتحدة دولة تشجع الحرية في انحاء العالم."

استبعاد إعادة التفاوض بشأنه :

رفض فرنسا وهولندا للدستور الموحد .. هل يعطل مسيرة القطار الأوروبي

□ عواصم/وكالات الأنباء

تواجه عملية البناء الأوروبي أزمة لا سابق لها إثر رفض الدستور الأوروبي على التوالي في فرنسا وهولندا، بينما لا تظهر بوادر تحسن في الأمد القصير نظراً لأوضاع السياسية الحساسة في عدة دول محورية في الاتحاد الأوروبي.

وبعد تصويت حوالي (٥٥٪) من الناخبين الفرنسيين ضد الدستور، رفض الهولنديون بدورهم بكثافة الدستور أمس الأول بنسبة (٦٣٪) حسب التقديرات الأولية.

وقال خبراء أن الانتخابات التشريعية المبكرة – بدءاً من سبتمبر القادم في ألمانيا، والانتخابات في إيطاليا عام ٢٠٠٦م، والانتخابات الرئاسية الفرنسية عام ٢٠٠٧م، إلى جانب عمليات اقتراع أخرى لدى دول انضمت حديثاً إلى الاتحاد الأوروبي مثل بولندا والجمهورية التشكيلية – لا تقدم آفاقاً كثيرةً لتبديد الأزمة (على حد قول الخبراء).

وقال إيف ميني، مدير المعهد الجامعي الأوروبي في فلورانسا/إيطاليا : أعتقد أننا في أزمة فعلية، وإصلاح الأمور يتطلب وقتاً، ونحن ندخل في فترة لن تتمكن فيها أوروبا من القيام بأمور هامة، مضيفاً : سيكون هناك جمود مع كل هذه الانتخابات التي تجعل الحكومات تتصرف على أساس مصلحتها الخاصة. ورأى دبلوماسي في بروكسل أنه ليس هناك مخرج، والأمر سيكون أشبه باحتضار بطيء.

وأعلن خافيير سولانا، ممثل الاتحاد الأوروبي الأعلى للسياسة الخارجية، الاثنين الماضي غداة رفض الفرنسيين للدستور، أن الأمر الأسوأ الذي يمكن أن يحصل هو أن تدخل الشعوب الأوروبية والقادة في نوع من الشلل.

وعلى صعيد الدستور يتفق الخبراء والدبلوماسيين على استبعاد إعادة التفاوض حوله، ويعتبر تنظيم استفتاء جديد في فرنسا – كما حصل مع الدنماركيين والإيرلنديين الذين عادوا وأذعنوا بعد رفض معاهدتي ماستريخت ونيس في عامي ١٩٩٢ و٢٠٠١م – غير أكيد، وذلك لأ يمنع ظهور تفسيرات مختلفة حول مستقبل الدستور.

واعتبر ميني أنه من المنطقي أن تستمر عملية المصادقة حتى عام ٢٠٠٦م.

وفي المقابل قال دانيال كيوهان، من مركز الإصلاح الأوروبي – مركز أبحاث لندني قريب من أفكار رئيس الوزراء توني بلير – : بالاعتقاد بأن الهولنديين يساهمون بأكثر من نصيبهم في تمويل الاتحاد الأوروبي.

وذكرت صحيفة (تليجراف) المحافظة أن الناخبين الهولنديين ألقوا بالدستور في سلة المهملات، بينما قالت صحيفة (الجيمين داجيلاد) أن الناخبين الهولنديين سددوا ضربة الرحمة الأخيرة لعملية التصديق على الدستور.

وكان حوالي (٨٥٪) من أعضاء البرلمان يساندون الموافقة على الدستور الجديد، وكانت قوة رفض الدستورمفاجأة لهم.

وفي باريس ذكر بيان أصدره مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن الرفض الهولندي لدستور الاتحاد الأوروبي يمثل توقعات كبيرة وشكوكاً وقلقاً في ما يتعلق بالمشروع الأوروبي.

ويأتي الرفض الهولندي للدستور الأوروبي في أعقاب رفض الفرنسيين الذين صوتوا ضد الدستور الأحد الماضي.

وأضاف شيراك : أنه منذ أن أعربت (١١) دولة بالفعل عن نفسها في الدستور، فإن الأمر يرجع إلى الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد للإعراب عن نفسها.

وقال الرئيس الفرنسي : بعد رفض دستور الاتحاد الأوروبي مرة أخرى، فإنه لابد من قضاء الوقت في تحليل عواقب رفض فرنسا وهولندا للدستور على الاتحاد الأوروبي.

في حين ذكرت إسبانيا أن نتيجة الاستفتاء الهولندي خلقت عقبة إضافية في ما يتعلق بسريان دستور الاتحاد الأوروبي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان : إن مدريد ستضطلع بدور نشط في ما يتعلق بالبحث عن حلول، مضيفة : إن الاتحاد الأوروبي ما زال يعمل تماشياً مع المعاهدات النافذة المفعول.

إلى ذلك صرح يان تروشتشينسكي، وزير الخارجية البولندي، أمس بأن الوضع تدهور أكثر من الرفض الهولندي للدستور الأوروبي بعد أن عقده الرفض الفرنسي الأحد الماضي.

وقال تروشتشينسكي : إن الوضع تدهور أكثر وازداد صعوبة، معتبراً – رغم ذلك – أنه ينبغي عدم اعتبار مسألة المعاهدة الدستورية معركة خاسرة، مضيفاً في تصريح لوكالة الأنباء البولندية : إن الأمر لم ينته بعد. وجدد موقف الحكومة الداعية إلى إجراء استفتاء حول الدستور الأوروبي بدون إبطاء في بولندا، بالرغم من الرفض الفرنسي والهولندي.

وقال : إن التوجه المسيطر بشكل واضح لا يزال يقضي بالبحث عن حل، ومواصلة إجراءات الإبرام تبقى اليوم الحل الوحيد للوضع، مضيفاً : إن كل بلد يعطي رده، وعلى كل بلد أن يقوم بواجبه.

وأظهرت استطلاعات للرأي جرت أخيراً في بولندا قبل الاستفتاء في فرنسا وهولندا، أن (٥٥٪) من البولنديين يؤيدون الدستور الأوروبي مقابل (١٥٪) يرفضونه.

ويتعين أن توافق جميع دول الاتحاد الأوروبي الـ (٢٥) على الدستور لكي يبدأ سريانه في الأول من نوفمبر عام ٢٠٠٦م، غير أن الناخبين الهولنديين والفرنسيين رفضوا الدستور، ولم يجر بعد استفتاء في جمهورية التشيك ولوكسمبورج وبولندا والدنمارك والبرتغال وإيرلندا وبريطانيا.

وكما حدث في هولندا فإن نتائج الاستفتاء لن تكون ملزمة قانونياً في جمهورية التشيك أو لوكسمبورج، على الرغم من أن الحكومة الهولندية أشارت إلى أنها ستقبل نتيجة التصويت الذي جرى أمس الأول. ووافقت عشر من دول الاتحاد الأوروبي على الدستور بدون تصويت عام، وهي : (ألمانيا، وليتوانيا، والمجر، وسلوفينيا، وإيطاليا، واليونان، وسلوفاكيا، وإسبانيا، ولاتفيا)، ولم يوافق البرلمان في (إستونيا، وفنلندا، ومالطة، والسويد، وقبرص) بعد على الدستور، وفي بلجيكا وافق البرلمان الاتحادي، غير أنه يجب – أيضاً – موافقة خمسة برلمانات إقليمية.

جهود دولية حثيثة لتقليص الهوة بين شطري قبرص

تقرير/محمد عبدالحليم

□ بعد عام من رفض الجزء الجنوبي من جزيرة قبرص لخطة كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، لإعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ أكثر من ثلاثة عقود، عادت الجهود الدولية إلى المحاولة مجدداً لتقليص هوة الخلاف بين شطري الجزيرة، وذلك عبر زيارتين متزامنتين يقوم بهما كيران برندر غاست، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، ووفد من الكونجرس الأمريكي يقوم لأول مرة بزيارة لجمهورية شمال قبرص دون المرور بجنوب الجزيرة.

وتهدف الزيارتان إلى تقييم فرص استئناف محادثات السلام بين الجانبين، والتي وصلت إلى طريق مسدود العام الماضي بعد رفض أغلبية القبارصة اليونانيين لخطة عنان عبر استفتاء شعبي رعته الأمم المتحدة في شطري الجزيرة، بينما حظيت بموافقة أغلبية القبارصة الأتراك، وذلك قبيل انضمام جمهورية قبرص إلى الاتحاد الأوروبي في مايو ٢٠٠٤م، وكذا للعمل على إيجاد أجواء مثمرة تساعد على التوصل إلى حل للقضية القبرصية، كما يريد عنان الاستماع إلى توضيحات من القبارصة اليونانيين حول التعديلات التي يرغبون في إدخالها على خطته لوحدة الجزيرة بعد أن ساءه رفض القبارصة اليونانيين للخطة.

ويعود رفض القبارصة اليونانيين للخطة إلى أنها لم تنص على عودة القبارصة اليونانيين المهجرين إلى الجزء الشمالي من الجزيرة وإلى معارضتهم لبقاء من يعتبرونهم مستوطنين أتراك متواجدين في الجزء الشمالي منذ التدخل العسكري التركي لإفشال محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونانيون بغرض الوحدة مع اليونان عام ١٩٧٤م.

وفيما تنتظر نتائج لقاءات مساعد الأمين العام للأمم المتحدة مع كل من الرئيس القبرصي تاسوس بابا دوبولوس وزعيم القبارصة الأتراك محمد علي طلعت، والتي يتوقع أن تنتهي غداً، على أن يتوجه بعدها إلى اليونان ثم تركيا، تشير توقعات المتابعين المتفائلة للشأن القبرصي إلى إمكانية حدوث تقارب في وجهات النظر المختلفة بين الجانبين بما يؤدي إلى إعادة المحادثات بين الشطرين في غضون الأشهر القادمة وفقاً للضغوط التي يمارسها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة على الأطراف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالشأن القبرصي، بينما يرى آخرون أن الضغوط الدولية التي نجحت في حلحلة الموقف التركي بشأن قبرص في الفترة القريبة الماضية لن تنجح بالقدر نفسه في إحداث نفس الأثر في الجانب المقابل اليوناني وجمهورية قبرص، وهو ما يعني في أفضل الأحوال الخروج بأجندة لزيارات تقييمية قادمة قد تحدث تقارباً ملائماً للعودة إلى محادثات السلام، ولكن ليس خلال العام الجاري.

وبين هذا وذاك لا يمكن أن تمر الزيارتان الحاليتان من دون اغتنام القبارصة الأتراك لفرصة الانفراج الدولي نحوهم لتحقيق أهداف مثل التخفيف من العقوبات الاقتصادية المفروضة عليهم منذ إعلان جمهوريتهم عام ١٩٨٣م أو إلغائها بما يؤدي إلى إحداث تنمية اقتصادية لمواطنيهم، الأمر الذي قد يقلل من الفارق الاقتصادي بين مواطني الشطرين، والذي قد يكون مستقبلاً هو الدافع الأكبر نحو الوحدة بينهما.

وتنقسم جزيرة قبرص إلى جمهوريتين : الأولى جمهورية شمال قبرص، وتضم المواطنين المنحدرين من القومية التركية ولا تحظى باعتراف دولي سوى من جمهورية تركيا، والثانية جمهورية قبرص، وتضم المواطنين المنحدرين من أصول يونانية ويقطنون في الجزء الجنوبي من الجزيرة وتحظى باعتراف دولي وهي عضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام.

مسيرات حاشدة حول العالم في ١٢ يونيو:

(١٨) ألف طفل يموتون يومياً بسبب الجوع

■.. القاهرة /وكالات الأنباء

يشهد نحو نصف دول العالم من بينها مصر والإمارات العربية المتحدة مسيرات قرب منتصف هذا الشهر للتذكير بالأطفال الجوعى والحث على توفير الغذاء لهم.

وقال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة ان المسيرات ستنظم في أكثر من ٩٠ بلدا يوم ١٢ يونيو ومن المتوقع أن يشارك فيها نحو ٢٥٠ ألف شخص.

وقال المكتب الاقليمي للبرنامج في بيان تلقته «رويترز» اليوم الخميس "في أكثر من ٢٠٠ مدينة حول العالم سيحاول المشاركون تذكير العالم بأنه بالرغم من توافر غذاء على سطح الأرض يكفي للبشر جميعا فإن نحو ١٨ ألف طفل يقضون نحبهم يوميا بسبب الجوع فيما يعاني ٣٠٠ مليون طفل من جوع مزمن ويعجز ١٠٠ مليون طفل عن الانتظام في التعليم.

"بدأية من الساعة العاشرة صباحا بتوقيت مدينة اوكلاند بنيوزيلاند ستبدأ المسيرة حول العالم بمشاركة عديد من الشخصيات من قادة الحكومات والقطاع الخاص والمشاهير والشخصيات العامة من مدينة سيدني إلى سانتياجو ومن موسكو إلى لوس أنجلوس ومن دبي الى القاهرة من أجل إلقاء الضوء على قضية الجوع الذي يتسبب في وفاة طفل كل خمس ثوان.

ونقل البيان عن جيمس موريس المدير التنفيذي للبرنامج قوله: في عالم حيث خلفت الحروب والكوارث مآس إنسانية جمة تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها فإن المعاناة الصامتة للجوعى ولاسيما الأطفال الذين يعتبرون مستقبل العالم هي بمثابة دعوة يجب علينا جميعا تلبيتها. إن هذه المسيرة مهمة حيث انها تدعم هدفنا في القضاء على الجوع.

وقال البيان إن المسيرات ستنظم بالتعاون بين البرنامج وشركة تي إن تي للبريد السريع. وهذا هو العام الثاني الذي يشهد هذه المسيرات التي سيشارك فيها عدد من الشخصيات البارزة في العالم.

ويقوم المشاركون بالمسيرة في كل مدينة لمسافة ثلاثة أميال (نحو خمسة كيلومترات) وسيكون لكل مسيرة طابعها الخاص ففي القاهرة ستنظم على هضبة الأهرام، أما في نيودلهي فسوف تقود الفيلة مسيرة مكافحة الجوع. وتدور المسيرة في روما حيث مقر برنامج الأغذية العالمي حول مسرحها الروماني الشهير بينما يتجمع المشاركون في نيويورك أمام النصب التذكاري للجوع في أقصى جنوب مانهاتن.

وتستهدف المسيرات جمع نحو ٢,٥ مليون دولار لتعزيز مشروع "الغذاء من أجل التعليم".

وقال البيان: ان مسيرات العام الماضي ساعدت في جمع تبرعات مالية من نحو ٧٢ بلدا أسهمت في تمويل وجبات غذائية لأكثر من ٣٠ ألف تلميذ في البلدان النامية.

وتابع: إن المشروع المطبق في مختلف أنحاء العالم تمكن العام الماضي من تقديم وجبات غذائية يومية لأكثر من ١٦ مليون طفل في المدارس الابتدائية في أكثر من ٧٠ بلدا.

ويهدف المشروع إلى تقديم وجبات لنحو ٥٠ مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٧م.

فنزويلا تهاجم اجتماع بوش مع عناصر معارضة

■.. كراكاس/(رويترز)

أدانت فنزويلا اجتماعا عقده الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض مع معارضة بارزة للرئيس الفنزويلي هوجو شافيز ووصفته بأنه "تدخل" في شؤونها و"استفزاز".

وفي خطوة زادت تأزم العلاقات بين البلدين اجتمع بوش يوم الثلاثاء مع ماريا كورينا ماشادو وهي ناشطة بالمعارضة الفنزويلية ساعدت في اجراء استفتاء على حكم شافيز العام الماضي. وفاز شافيز في الاستفتاء وبقي في الحكم.

ووصف الزعيم اليساري الفنزويلي وهو منتقد قوي لسياسات بوش ماشادو بأنها "خائنة" لتلقيها أموالا من الكونجرس الامريكي لانشطتها المطالبة بالاستفتاء في خامس أكبر مصدري النفط في العالم.

وقال وزير الخارجية الفنزويلي علي رودريجيز في أول رد فعل لحكومة شافيز على اجتماع بوش-ماشادو "اعتقد ان هذا كان... استفزازا. انه شكل لتدخل حكومة الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لفنزويلا". وتواجه ماشادو محاكمة في فنزويلا بتهمة التآمر بعد أن تلقت منظمتها ٣١ ألف دولار منحة من هيئة الاوقاف القومية للديمقراطية التي يمولها الكونجرس الامريكي. وقد تصل عقوبة التهمة الى السجن ١٦ عاما.

وماشادو متهمة أيضا بتأييد انقلاب أطاح بشافيز لفترة قصيرة في عام ٢٠٠٢م. وهي تنفي أي دور لها في ذلك الانقلاب.

ويتهم شافيز الاوقاف القومية للديمقراطية وهي منظمة تهدف الى دعم الديمقراطية بأنها تقود محاولات الحكومة الامريكية للاطاحة به من رئاسة فنزويلا وهي مورد رئيسي للنفط الى الولايات المتحدة. وتنفي واشنطن الاتهام.

كوريا الجنوبية واليابان تتهيأن مواجهة في أعالي البحار

■..سيول (رويترز)

توصلت كوريا الجنوبية واليابان امس الخميس الى اتفاق أنهى مواجهة استمرت يومين في أعالي البحار وشملت ١٣ سفينة من حرس سواحل الدولتين في أحدث حلقة في سلسلة نزاعات ادت الى توتر العلاقات بين سيول وطوكيو في الاشهر الاخيرة.

وفي المواجهة التي بدأت قبل فجر الأربعاء تجمعت ١٣ سفينة من حرس سواحل البلدين قبالة الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية حول سفينة صيد كورية قالت اليابان إنها انتهكت منطقتها الاقتصادية البحرية.

وربطت سفينة من حرس السواحل اليابانى نفسها بأحد جانبي سفينة الصيد (شينبونج – هو) بينما ربطت سفينة من حرس السواحل الكوري الجنوبي نفسها بالجانب الآخر لسفينة الصيد.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية انه بموجب الاتفاق بين الجانبين سيصدر ربان سفينة الصيد بيانا يقول فيه ان سفينته انتهكت المنطقة الاقتصادية البحرية اليابانية ولم ترد على الأسئلة التي وجهت لها وهربت من المكان.

وفي المقابل فإن سفينة حرس السواحل الياباني التي ربطت نفسها بسفينة الصيد ستفصل نفسها عنها وستنسحب سفن حرس السواحل اليابانى الأخرى من الموقع. وسيقدم ربان سفينة الصيد ضمانا لطوكيو قيمته ٥٠٠ الف ين (٤٦٠١ دولار) بينما تتعهد سول باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

وقال المسؤول: اذا كان الربان قام بالصيد بطريقة غير مشروعة في المياه اليابانية فإن كوريا الجنوبية ستجري تحقيقا وتقدمه للعدالة، مضيفا انه يعتقد ان النتيجة كانت "ايجابية وتحترم رغبات البلدين." وقال مسؤولون يابانيون ان سفينة الصيد دخلت المنطقة الاقتصادية البحرية اليابانية واعترضتها سفن حرس السواحل الياباني ثم صعد ضابطان من حرس السواحل على متنها.

وقالت كوريا الجنوبية ان الضابطين اليابانيين تعديا على بعض افراد طاقم سفينة الصيد الثمانية.

وقال متحدث باسم حرس السواحل الياباني ان اليابانيين اللذين صعدا الى سفينة الصيد كسرا زجاج نوافذ وبابا بالسفينة وانهما لقيا "مقاومة قوية" من الصيادين الكوريين.

وأضاف: إن سفينة الصيد فرت من المكان وعلى متنها الضابطان اليابانيان ثم توقفت بعد بضع ساعات عندما أصبحت في المياه الكورية الجنوبية في حماية سفن حرس السواحل الكوري.

وجاءت المواجهة في وقت زاد فيه التوتر الدبلوماسي بين سول وطوكيو. ففي الأشهر الاخيرة تاثرت العلاقات بنزاع بشأن جزر يطالب بها كل من الجانبين وبتصريحات تتعلق بكوريا الجنوبية أدلى بها دبلوماسي ياباني كبير ووصفتها سول بأنها فظة بالإضافة إلى خلاف حول كتب لتدريس مادة التاريخ وافقت عليها اليابان ويقول البعض إنها تغض الطرف عن الانتهاكات التي ارتكبها الجيش الياباني خلال الحرب.